[384] فقلت في نفسي كنت أردت أن أسأل أبا الحسن الرضا عليه السلام قميصا من ثيابه فلم أفعل فإذا عاد إلي أبو جعفر عليه السلام أسأله. فأرسل إلي من قبل أن أسأله، ومن قبل أن يعود إلي وأنا في المشربة، بقميص وقال الرسول: يقول لك: هذا من ثياب أبي الحسن التي كان يصلي فيها. (1) 14 - ومنها: ما روى أبو سليمان، عن علي بن أسباط قال: خرج علي أبو جعفر عليه السلام فجعلت أنظر إليه وإلى رأسه ورجليه، لاصف قامته بمصر، فلما جلس قال: يا علي إن ا احتج في الامامة بمثل ما احتج في النبوة، قال ا تعالى: * (وآتيناه الحكم صبيا) * (2) وقال: * (ولما بلغ أشده) * (3) * (وبلغ أربعين سنة) * (4)

_____ (1) عنه البحار: 50 / 52 ح 25. وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 200 ح 9 مرسلا عن الوشاء باختصار، عنه اثبات الهداة: 6 / 203 ح 72. (2) سورة مريم: 12. (3) سورة يوسف: 22، والقصص: 14. (4) سورة الاحقاف: 15. قال المجلسي (ره) - بعد ذكره لرواية الصفار -: اعلم أن قوله " ولما بلغ أشده "... لا يطابق ما في المصاحف فإن مثله في القرآن في ثلاث مواضع: أحدها في سورة يوسف " ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما " وثانيهما في الاحقاف " حتى بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني " الآية. وثالثها في القصص في قصة موسى عليه السلام " ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما ". وفي الكافي أيضا كما هنا، ولعله من تصحيف الرواة والنساخ، والصواب ما سيأتي في رواية العياشي مع أن الراوي فيها واحد. ويحتمل أن يكون عليه السلام نقل الآية بالمعنى إشارة إلى آيتي سورة يوسف والاحقاف وحاصله حينئذ أنه تعالى قال في سورة يوسف " ولما بلغ أشده آتيناه حكما " وفسر الاشد في الاحقاف بقوله " وبلغ أربعين سنة " كما حمله عليه جماعة من المفسرين، فيتم الاستدلال، بل يحتمل كونه اشارة إلى الآيات الثلاث جميعا. انتهى.

_____ =